

حلقات نور على الدرب (010) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من اخ لنا سمي نفسه مزارع من الجوف - [00:00:42](#)

اخونا يقول انا مزارع اقوم بزراعة محاصيل مختلفة والسؤال متعلق بزكاة هذه المحاصيل اعرف ان مقدار الزكاة نصف العشر ولكنني لا اعرف الطريقة التي يحسب بها هذا المقدار فاذا كنت ازرع الطماطم والخيار والباذنجان الى اخره. وابيع منها يوميا. هل يجب علي تسجيل ثمنها يوميا - [00:01:07](#)

حتى اذا ما انتهى الموسم اقوم باخراج الزكاة؟ ام اكتفي بالتقدير فعقول مثلا ان بعث هذه السنة بخمسة الاف تقريبا ونصف عشرها ونصف عشرها مئتان وخمسون ريال ثم هل احسب قيمة هذه المحاصيل مجتمعة؟ وان اختلفت او احسبوا كل نوع على حدة الطماطم لوحدها والخيار - [00:01:34](#)

به ثم اخرج زكاة كل نوع. ارجو منكم التوجيه وجزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابتة - [00:02:01](#)

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا وفرض الزكاة في اموال عباده المسلمين في صنوف الاموال ومما طلب فيه الزكاة من الاموال الحبوب والثمار واما الحوار - [00:02:20](#)

وما في حكمها فنظر في امرها ومن اراد ان يبرئ ذمته. يا الله ويلقى ربه وقد تبرأ من حقوق العباد وادى حق ماله الذي فرضه الله جل وعلا على عباده احتاط - [00:02:45](#)

ونوى واحصى ما ينتج من مزرعته وبستانه بقدر ما يستطيع واعطاء الفقراء حقهم والزكاة نصف العشر فيما سقيا بمؤونة. مم ما كان بواسطة مضخات المياه. نعم وان واضح من المواشي. نعم. فنص العشر. طيب. وما كان - [00:03:08](#)

على العين جارية. الله المستعان. او من مياه الامطار. الله المستعان. ففيه العشر. طيب. طيب وهذه الخضار بانواعها الرطبة منها وغيرها. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي نص على - [00:03:40](#)

ما يوزن ليس في مدن خمسة اوسق صدقة. طيب ما لا يوزن من ذلك او يستهلك يوميا يتحقق به الحق الان طيب واذا قدر مزارعوا محصوله في فترة التحصيل واحتاط لنفسه فقد استبرأ لدينه. يا الله. وعرضه. يا الله - [00:04:02](#)

واتخذ عند الله جل وعلا اعمالا صالحة يرجو برها وثوابها. يا الله والانسان في دنياه قادر بتوفيق الله على التخلص من الحقوق وفي الاخرة انما هي اعمالنا ومقاضاة من تعلقت به حقوق العباد من الفقراء - [00:04:36](#)

حصل عليه الحرج والضنك لعدم وجود غريب واحد تؤخذ من سيئاته وتوضع على سيئاته المفرط فاذا احتاط هذا المزارع ان كانت محاصيله محاصيل جزلة و يبيعه في اليوم الواحد يبيع ينظر اليه - [00:05:02](#)

اتخذ عند نفسه سجلا. مم يسجل فيه ما يبيع به. طيب. ويعرف الفقراء حقوقهم. طيب. فان امامه يوم القيامة كتابا لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. الله المستعان. الله المستعان - [00:05:30](#)

وان كان البيع دون ذلك فيحتاط في نهاية فصل هذه الثوار ويدفع للفقراء حقوقهم ولا شك ان المبادرة في كل وقت آآ وان لم يكن يحسب والله يقول واتوا حقه يوم حصاده - [00:05:49](#)

فهذا احوط وابراً للذمة لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر في هذه النوايت الرتبة اذ قدم محددة. طيب مثلاً. نعم عنده ثروة كبيرة من البرسيم. نعم وفي الزمن القديم - [00:06:11](#)

لا يكون هذا البرسيم الا على في تلك النوايح. نعم اما الان فقد اصبح تجارة واصبح مغربا في بعض الاحوال فاغفاله عن اتخاذ السجل او تقدير قيمة واعطاء الفقراء حقوقهم - [00:06:30](#)

فيه شيء من التفريط في هذه الزكاة الهامة العظيمة التي قل ان يرد ذكر الصلاة في كتاب الله جل وعلا الا وترد هذه الفريضة قليلة لها ومن يتق الله يجعل له مخرجا والله اعلم - [00:06:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تفضلتم شيخ صالح ووجهتم الى وجوب ان يبرأ الانسان ذمته. وان يحتاط كيف يكون ذلك؟ كيف يبرأ ذمته؟ كيف يحتاط؟ وحيدا لو كانت الاجابة لو تكرمتم اه في نقاط حتى - [00:07:09](#)

افهمها المزارع تبرئة الذمة. نعم اذا باع بالف هيا خمسين للفقراء واذا دعا بعشرة الاف هيا خمس مئة لفقراء. طيب ان كانت واجبة علي فقد ابرأ ذمته وان لم تكن واجبة - [00:07:29](#)

يتخذ ذلك عند الرحمن عهدا. الله اكبر. وبراءة للذمة. الله اكبر. ويلقى الله جل وعلا وان وقد انفق مما جعله ربه مستخلفا فيه. يا الله. نعم لو افترضنا شيخ صالح ان المزارع يبيع في كل عام بعشرة الاف ريال خظار مختلفة - [00:07:54](#)

منها ما يطبخ ومنها ما لا يطبخ. كيف تكون اجابتمك يحفظكم الله. انا ذكرت البرسيم. طيب. ليعلم ان هذه النوايت التي وتحصد وتتسوق كل هذا ما يعود على المزارع بالكسب. نعم - [00:08:13](#)

وان لم يكن فيها نص صريح من الشارع فهي مما اخرج الله له من الارض. الله اكبر وكلما اراد ان يبارك له في مزرعته وبستانه وحديقته كلما كان اكثر حرصا على براءة الذمة فيصلي لفقراء حقوقهم - [00:08:38](#)

ولا يغيب عن البال. طيب الحديث المخرج في الصحيح في قصة صاحب الحديقة وذلك الرجل الذي سمع في الصوت سحابا في السحاب صوتا اسقي حديقة فلان. الله اكبر الله اكبر. فنزل المطر. مم. وتوجه السيد ذلك - [00:09:02](#)

تلك الصحابة الى حديقة رجل فمر به ذلك السائل الذي سمع الصوت في السحاب فقال سلم عليه واعرف اسمك فقال اسمك قال وما الذي تصنعه وفي مزرعتك فسأل فاخبرك قال اما وقد قلت ما قلت - [00:09:20](#)

فاني انظر اتصدق بثلت محصول هذه المزرعة. طيب. واكل انا اهلي ثلثها. طيب واعيد فيها ثلثها. طيب كيف يكون احال شكر نعم الله. يا الله ونتيجة البذل في وجوه البر التي يحبها الله. يا الله - [00:09:41](#)

كيف يوجه السحاب باذن الله جل وعلا ليسقي حديقة ذلك المتقين وكثيرا ما تكون الصدقات والبذل في وجوه البر من اسباب حفظ الثمرة والبساطين من الافات لان الله يدافع عن الذين امنوا والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الى ما بعث بمبلغ معين من محصول - [00:10:07](#)

هذا العام او من محصول لهذا الموسم. هل ننتظر على ذلك المبلغ حتى يحول عليه الحول ام اخرج ما اخرج في حينه المحاصيل الزراعية. نعم. وما يلحق بها طيب. الزكاة تجدر في جهة يوم حصادها. طيب. لا ينتظر فيها - [00:10:36](#)

وانما ينتظر بحلول العام الكامل في الاموال الزخوية الحولية. طيب. من الذهب والفضة وعروض تجارة وبهيمة الانعام السائمة اما ما تنتجه الارض وما يخرج منها من كنوز وذهب وفضة فمن اخرج ذلك - [00:10:57](#)

يدفع ما عليه حال اخراجه والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ننتقل الى قضايا اخرى عبر رسائل اخوتنا واخواتنا من

المستمعينا والمستمعات. فهذه قضية يقول مرسلها قمت انا وزوجتي باداء فريضة الحج متمتعا - [00:11:23](#)

وبعد العمرة لم اقص شعري ناسيا وكذلك زوجتي لم تقصر وبعد ذهابي الى منى وبعد رمي جمرة العقبة حلقت شعري وقصرت

زوجتي. هل ما فعلناه حينئذ صحيح ام ان لا شيء جزاكم الله خيرا - [00:11:47](#)

ان كنتم في عمرتكم متمتعين فاذا كنت انت وزوجتك متمتعين فطفتم وسعيتم فقد تركتم عملا هاما من اعمال العمرة والتقصير

مختلف هل هو ركن؟ والصحيح انه ليس بركن. الحمد لله. ولذلك يجبره ذبح شاة عنك وذبح اخرى عن زوجتك. طيب طيب -

[00:12:07](#)

اما ان كنتم غير متمتعين وافدين للحج والعمرة اضعتم وسعيتم ولم تحلوا احرامكم وتوجهتم الى منى ثم بعد رجوعه من مزدلفة

حصل حلق او التقصير فلا شيء عليكم اذ المحرم بالعمرة والحج معا - [00:12:36](#)

او بالحج وحده لكنك انت ذكرت العمرة فالمحرم بالحج والعمرة معا لا يقصر الا بعد رجوعه من مزدلفة من عرفات وانت اعرف بما

كنت عليه فان كنت في حالك معتمرا - [00:12:59](#)

متمتعا وتحللت في ظاهر امرك وما تعتقد ولبست ملابس وربما باشرت زوجتك فقد تركت واجبا من واجبات العمرة يجبروا هذا

الواجب والحوشات لفقراء مكة والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يقول انه متمتع يحفظكم الله - [00:13:17](#)

آا انا تركت ذلك لان بعض الناس يظن ان المعتمر نعم. ولو قرن متمتعا كما هو عند كثير من اهل العلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

بعد هذا رسالة بتوقيع مستمع يقول طاء عين دال يقول انا عاقد قراني ولم - [00:13:39](#)

ادخل على زوجتي اي لم يتم الدخول بها فلو انني لقلت لزوجتي والزمته بلبس الثياب الطويلة ولبس الخمار فلم ترضى. وقالت

طلقني. فلو طلقته هل اكون اثما او مذنبا في هذا الطلاق؟ وما الحقوق التي يجب علي ان اعطيها لها؟ حيث انني امرها بلبس الخمار

والثياب الطويل - [00:14:00](#)

كما ان والثوب الطويل كما امرنا الله سبحانه وتعالى لو طلقته قبل الدخول لما كان لك عليها عدة ولا تملك المراجعة ولا تحل لك الا

بعقد جديد ولها نصف المهر - [00:14:23](#)

ونصيحتي لك الا تستعجل. يا الله فقد تكون الحال بعد اجتماعكما وتفاهمكم على الحياة قد تكون الحال غير الحال فترضى بتوجيهك

وتسمع لامرك وتحرص على ما يرضيك فالاستعجال قد يربك ويضر - [00:14:47](#)

فكأن وعاملها بالرفق وثق بان الله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. لو قمت في رمضان المقبل ان

شاء الله تعالى بعمرة وفي نفس العام قمت باداء فريضة الحج. هل يسقط عني الهدى واصبح الحج مفردا؟ وجهوني جزاكم الله خيرا

- [00:15:10](#)

اقوم باداء الفريضة بنية المتمتع او القارن وما هو الافضل العمرة في رمضان لا ارتباط على هذا الحج وانما العمرة المرتبطة بالحج ما

أؤدي في اشهر الحج شوال ذو القعدة - [00:15:36](#)

وعشر ذي الحجة بنية الحج اما من اعتمر في شوال ولا ينوي حجا ينوي ان يعود الى بلاده ولكن اقتوت حاله ان يبقى في مكة لقضاء

اعماله فلما حضر الحج - [00:15:56](#)

قال احج فهذا ايضا ليس من اهل التمتع المتمتع هو ارادة التمتع ان يقصد الانسان الحج والعمرة اعتمر في اشهر الحج ويبقى في مكة

الى ان يحج او يخرج منها لقضاء حاجة ونيته البقاء فيها فهذا هو المتمتع. اما من اعتمر في رمضان ولو كان من سكان مكة -

[00:16:15](#)

الى الحج فلا يعد متمتعا ولا هدي عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الافلاج احدي الاخوات تقول المرسله ام خالد ام

خالد لها ثلاث قضايا في احداها تسأل عن - [00:16:41](#)

قص الشعر من اسفله وكذلك عن قص الشعر من مقدمة الرأس بما يسمى القص هل هو حلال ام حرام اما قص الشعر المستأصل

الطويل الكثيف للتخفف من اعبائه غير مقلدة لما ترى من تسريحات اجنبية - [00:16:55](#)

طرح الرجل في ذلك على الا يكون القص مجهزا على الشعر حتى تكون المرأة كالولد. رجل واما القصاص التي من الجبين من الناصية فهي ملحقة بالقرع واعادة وافدة لا اصل لها لدى المسلمين الرؤوس القديم - [00:17:20](#)

ولا تعرفها الامة التي بعث فيها رسول الهدى محمد صلى الله عليه وسلم فهي زينة او تسريحة وافدة من بلد غير اسلامي مخالفة لهدي المسلمين في تصنيف شعورهم وفرطها ويلحق بذلك ما يسمى - [00:17:42](#)

فرقة المائلة. هم. الا ان هذه الفرقة المائلة شئ قديم وليس حديث وانما كان يتخذها ويعملها اه صنف من النساء وهن اللواتي يمارسن الزنا. اعوذ بالله ليعرف من يلقاهن انهن ممن يمارس هذا العمل - [00:18:09](#)

فان مشى الوسطى المائلة هي مشطة البغايا في الجاهلية ولذلك فسر اهل العلم حديث مائلات في الحديث الذي رواه مسلم وغيره. نعم. صنفان من اهل النار فذكر منهن من الصنفين - [00:18:30](#)

نساء مائلات مميئات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة فسر اهل العلم ان كلمة مائلات اي يمشطن مشطها الميلى ومميئات يقول يميل الرجال للنظر اليهن بما يظهرن عليه من ووظع يلفت النظر اليهن - [00:18:47](#)

لا ارى جواز قص القصة التي من الجبين واما التي في تقصير الشعر اذا لم يكن المراد محاكاة التصريحات التي تنشرها المجلات الخليعة والكتب الماجنة اذا لم يكن هذا هو القصد - [00:19:11](#)

فلا بأس فان كان ذلك مقصودا فهو محرم لان المسلمة يحرم عليها ان تتشبه بالفاجرات والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وهذه هي القضية الثانية التي تسأل عنها اختنا اما الثالثة فصبغ الشعر بجميع الالوان وخاصة الاحمر والاصفر وغيره هل هو حلال ام حرام - [00:19:31](#)

من عجائب هذا الزمان هذه الحالة التي تعشقها النساء ولا ادري كيف صارت مألوفة محببة ذات الالوان في الشعر الواحد ويسمونها اسم جديد معها النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تغيير خلق الله - [00:19:51](#)

ولما لعن اصناف من النساء ذكر انهما مغيرات خلق الله واذن في الشعر لمن شاب شعره ان يغيره بغير السواب وقد لا يرغب بعض الناس الاحمر الغاني فكان بعض السلف من الصحابة وبعضهم - [00:20:23](#)

يخلطون مع الحنا كتما فلا يكون احمر خانيا ولا يكون اسود حالك فتغييره بغير السواد مشروع وبالصواب غير مشروع. واما ما يصنع واسمع انه يسمى الميش فلا شك انه عمل سيء - [00:20:53](#)

وتشبه بنساء اولي تدين بالاسلام فهو من الاخلاق الموبوءة الواردة لبلاد الاسلام. وينبغي للمرأة المسلمة ان تعتز بشخصيتها الاسلامية وموروثها من الاداب والاخلاق التي ورثها المسلمون جيلا بعد جيل ولم يقرأ عليهم هذا التحول السريع - [00:21:15](#)

وهذا العشق الغريب لما عليه تصريحات اهل الشرق الاقصى والغرب الا في هذه الازمة الاخيرة التي ظهرت غربة الاسلام واستحکم امرها ونسأل الله جل وعلا ان يعيد الاسلام ثوابه ولامة الاسلام ثققتها بدينها واخلاقياتها والله اعلم - [00:21:45](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين طاء قاف من الرياض. اخونا يقول عندنا محل لبيع البلاط حيث يذهب صاحب المحل شراء كميات من البلاط ونشتريه على اساس انه سليم - [00:22:09](#)

ولكن من خلال التحميل والتنزيل يتعرض البلاط لبعض الكسر. ونقوم ببيع البلاط الى الزبون وقد يكون في البلاط الذي اشتراه الزبون فيطلب الزبون تعويضا عن الكسر ونرفض نعطيه لاننا لا يعوضنا احد الا يعوضنا احدا - [00:22:26](#)

عن المكسور فما هو توجيهكم يحفظكم الله بالنسبة المعيب لا شك ان الكسر عيب والعيب مؤثر بالسلعة المبيعة فاذا كان الكسر كسر لا يعد هيبا في العادة توجد القطعة الواحدة - [00:22:46](#)

مما يندر ان يسمع منه مثل تلك الصفقات كان العرف اثره في المبيعات واذا كان الكسر مخلا و لو علم البيع مشتري بوجود هذه الاشياء المتكسرة ما اشترى فينبغي ان يعرض عن المعيب - [00:23:17](#)

وقولكم تشترون كمية كبيرة يوجد بالنسبة لمشتراكم النسبة الضئيلة جدا بحيث لا يساوي حال هذا المشتل الذي يوجد وهو مكسور

في مشتراه بنسبة اعلى لقله ما اشترى كما ان الثمن يختلف - [00:23:46](#)

قد يشتري رزمة واحدة او الف ويوجد فيها بعشرين او اكثر متكسرة وانتم قد يكون حفظ الثمن من اجل مراعاة ما قد يكون متكسرا فان كان هناك تخفيض بالنسبة لكم - [00:24:13](#)

تراعى فيه المتكسرات التي عادة لا تؤثر لان من يشتغل في البلاط يحتاجه بعض الاماكن الى قطع من البلغت. نعم. هو سوف يقوم بالتكسير. نعم. فاذا كان هذا الموجود يعادل ذلك فارجو انه لا حرج - [00:24:38](#)

ولا شك ان العرف المتعارف عليه بين البائعين والمشتريين له اثره في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخت لنا من الجمهورية العربية السورية ورمزت الى اسمها بالحروف ميم عين قاف تقول - [00:24:57](#)

ولدت امي ولدا في الشهر السادس من الحمل ودفنوه دون ان يكفونه ويسموه ويسموه ويصلوا عليه. لانهم لم يكونوا يعلموا الحكم. فهل يأثمون بذلك فماذا عليهم؟ افيدونا جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم - [00:25:15](#)

ما دام انهم فعلوا ما فعلوا جهرا لم منهم لا استهتار فلا شيء عليهم. الحمد لله. فان الله غفور رحيم واختلف في السقط هل يغسل ويصلى عليه او لا وان كان الراجح - [00:25:35](#)

ان يصلى عليه لكن ما دام الامر وصدر عن جهل منهم دون تعمد فلا حرج ان شاء الله في ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تقول اذا ولدت المرأة اربع - [00:25:55](#)

اولاد في حمل واحد كيف يعق عنهم اذا ولدت المرأة اربعة اولاد ان كانوا ذكورا فالافضل ان يعق عن كل واحد ذبيحتان وان كانوا اناثا عن كل واحدة ذبيحة هذا اذا كان - [00:26:09](#)

رب المنزل ابو مولودين وموسرا. نعم نعم. وان كان معسرا واجتزأ بواحدة عن الذكر فلا حرج وان كان الافضل ان يكون لكل ذكر اثنتان وقد اختلف له اهل العلم هل العقيقة واجبة - [00:26:37](#)

او انها سنة مؤكدة مندوبة والاحوط الاعتناء بها فانه ورد في الحديث الغلام مرتين بحقيقته وقد عق النبي عليه الصلاة والسلام عن ابني ابنته فاطمة الحسن والحسين وهو وان لم يكن - [00:26:59](#)

والدهما فان الجد اب وهو صلى الله عليه وسلم افعاله كلها تشريع والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:21](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة - [00:27:44](#)

كالعربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:08](#)